بمصرعه لما له يتذاكروا
اذا ما سلاه عاشق حن اخر
فيا لك من مقتول قوم تظافروا • على قتله واستودعوا جسمه الجدث
لقد لبست حزنا مشوحا اناثه
وقسم من بعد الممات اثاثه
وقرر لما ان تقضت ثلاثه
لقاتله عمدا حلالا تراثه • على ان شرعا قاتل العمد لا يرث
فيا لك من مقتول قوم وقاتل
اقيم عليه الحرب بين القبائل
بتأثير قربان غدا غير قابل
هنالك وارى قابل جسم هابل برأى غراب عند مصرعه بحث
فلما غدا في الترب للاخ مسلما
واودعه لحدا من الارض مظلما
واصبح من جهل لذا متندما
فاقبل يبس الارض بالكل كلما • تعفن من عضو سمين له وغث

دلـ

ولم يخش من فوط الوثاقة ناقضا
ولو خاف منه الفيلسوف تناقضا • لما كان في تركيبه غير مكترث
شجاع جبان عارف متباله
نحول صبور جامد القلب فاره
عزيز ذليل مهتد متغامه
من العالم العلوي فيه مشابه • قوى وطباعا غير ان له حدث
وداع شجانا في الدجا حسن صوته
يقول اظفروا بالبشر من قبل فوته
عمدنا اليه طائفين بنبيته
ومستبعد احياؤه بعد موته • اذا ما وهي منسوج اعظمه ورث
اعدنا وعند نفسه قد تحلت
اليه حياة فيه من قبل حلت
ولم يعينا استرجاعها حين ولت
وايسر شئ في صناعتنا التي • خصصنا بها رد النفوس الى الجثث
ورب غلام مشرق اذ انتمى